

تفسير البغوي

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ

{وأقيموا الصلاة} يعني الصلوات الخمس بمواقيتها وحدودها. {وآتوا الزكاة} أدوا زكاة

أموالكم المفروضة. والزكاة مأخوذة من زكا الزرع إذا نما وكثر، وقيل: من تزكى أي

تطهر، وكلا المعنيين موجود في الزكاة، لأن فيها تطهيراً وتنمية للمال. {واركعوا مع

الراكعين} أي صلوا مع المصلين: محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وذكر بلفظ

الركوع لأنه ركن من أركان الصلاة، ولأن صلاة اليهود لم يكن فيها ركوع، فكأنه قال:

صلوا صلاة ذات ركوع. قيل: إعادته بعد قوله {وأقيموا الصلاة} لهذا، أي صلوا مع الذين

في صلاتهم ركوع، فالأول مطلق في حق الكل، وهذا في حق أقوام مخصوصين. قيل: هذا

حث على إقامة الصلاة جماعة كأنه قال لهم: صلوا مع المصلين الذين سبقوكم بالإيمان.